

مطالبات بالإفراج عن أسير فلسطيني يحتضر داخل السجن الإسرائيلي

الثلاثاء 19 نوفمبر 2019 02:51 م

بدأت السلطة الفلسطينية تحركات دولية للضغط على (إسرائيل) من أجل إطلاق سراح أسير مصاب بالسرطان في مرحله المتقدمة، ويوشك على الموت في أية لحظة، وذلك بعد تدهور حالته الصحية بشكل متكرر.

وكان الأسير "سامي أبو دياك"، قد طلب من إدارة السجن الإسرائيلية إطلاق سراحه ليقتضي آخر أيام حياته بصحة والدته.

"أبو دياك" (37 عاماً) من جنين، محكوم بالسجن لثلاثة مؤبدات و30 عاماً، ومعتقل منذ العام 2002، ويقع وشقيقه سامر أبو دياك المحكوم بالسجن لدى الحياة في "عيادة سجن الرملة".

ومؤخراً، نقلت سلطات الاحتلال "أبو دياك" إلى المستشفى، إثر تدهور وضعه الصحي، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من نقله من ذلك إلى عيادة السجن، التي تفتقر للأجهزة العلاجية اللازمة.

وأشارت هيئة شؤون الأسرى إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى إصابته بنزيف مبيّنة أن إدارة "عيادة معتقل الرملة" كانت نقلته قبل ثلاثة أيام لمستشفى "أساف هروفيه" الإسرائيلي، وأعادته للمعتقل أول أمس، وهو يعاني من أوجاع شديدة، حيث انخفض وزنه إلى 45 كجم فقط.

وأكدت الهيئة أن الأسير "أبو دياك" هو ضحية خطأ وإهمال طبيين، وذلك بعد خضوعه لعملية جراحية في الأمعاء في سبتمبر/أيلول 2015 في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، وتنقله بين المعتقلات والمشافي عبر "البوسطة" قبل تماثله للشفاء، ما أدى إلى تدهور حاد في وضعه الصحي وإصابته بتسمم داخلي وفشل كلوي ورئوي، بالإضافة إلى إصابته بالسرطان.

وعملت وزارة الخارجية الفلسطينية على سفارات دولة فلسطين بضرورة مواصلة التحرك وبشكل عاجل، تجاه وزارات خارجية الدول المضيفة ومراكز صنع القرار والرأي العام فيها، لحشد أوسع ضغط دولي على سلطات الاحتلال للإفراج الفوري عن "أبو دياك"، والذي قد يفارق الحياة في أي لحظة.

وأوضحت أنها تحركت بشكل عاجل من أجل الإفراج عنه، بإرسال عدة رسائل متطابقة لرئيس الصليب الأحمر الدولي "بيتر مورير"، وإلى المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة "ميشيل باشيليت"، وإلى عدد من المقررين الخاصين والإجراءات الخاصة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

وكانت وزيرة الصحة الفلسطينية "مي الكيلة" طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل للإفراج عن "أبو دياك" قبل فوات الأوان.

وشددت "الكيلة"، خلال اجتماع عاجل عقده مع رئيس بعثة الصليب الأحمر في مدينة القدس "ديفيد كويسني"، على ضرورة الإفراج الفوري عن "أبو دياك"، الذي يصرع الموت داخل سجون الاحتلال، بعيداً عن أهله.